# ناشطون: ترامب تجاهل حقوق الإنسان خلال جولته الخليجية

نبأ – بينما كانت القاعات تضجّ بتوقيع اتفاقيات بمئات المليارات من الدولارات في الرياض، انتقد نشطاء حقوقيون زيارة وخطاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب واعتبروها غسيل علني، حيث غابت كلمة "حقوق الإنسان" عن خطاب في منتدى الاستثمار السعودي الأميركي.

عوائل عدد من المعتقلين في السجون السعودية صرحوا لوكالة أسوشيتد برس تعليقا على الزيارة. الباحث د. عبد الله العودة، نجل المعتقل سلمان العودة، اعتبر أن ترمب "بعث برسالة خاطئة لكل طاغية مفادها: بوسعك أن تقتل وتقمع ما دامت لديك مليارات تدفعها".
وقال إبراهيم الماضي، من فلوريدا للوكالة إنه طلب مساعدة الولايات المتحدة في إعادة والده من السعودية، وإنه حاول عبثًا الحصول على التزام من أي جهة لحث ترامب على إثارة قضية والده. وكان والده، سعد الماضي، البالغ من العمر 75 عامًا، وهو سعودي أمريكي، قد سُجن بسبب منشورات انتقد فيها الحكومة السعودية، وهو الآن ممنوع من مغادرة البلاد.
وانتقد نشطاء بيع واشنطن تقنيات الذكاء الاصطناعي للسعودية، رغم استخدامها في مراقبة وملاحقة النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان.

إذا هذه الزيارة شكّلت لحظة كاشفة في السياسة الأمريكية: لا مكان للأخلاق حين تكون التجارة على الطاولة، ولا مشكلة في التعاون مع أنظمة مشكوك في شرعيتها إذا كانت الأرباح مضمونة.